

العلاقة بين الأداء السياقي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والتنمية المهنية لهم

د. فاتن محمد عبد المنعم عزازي

أستاذ التخطيط التربوي المساعد بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
أستاذ التخطيط التربوي المشارك بكلية التربية جامعة حائل بالسعودية
المشرفة على عمادة الجودة والتطوير بجامعة حائل لمدة عامين في بداية عملية
التأسيس للعمادة
قامت بنشر أكثر من 13 كتاب علمي، ولها أبحاث علمية منشورة في دوريات علمية
محكمة تتجاوز 12 بحث بخلاف أوراق العمل،
fatnazazy@yahoo.com

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مصطلحات الدراسة

الأداء السياقي:

سوف تتبنى الدراسة التعريف الإجرائي التالي: الأداء السياقي هو سلوك أعضاء هيئة التدريس تجاه جامعتهم، ومعتقداتهم التي تؤثر في المواطنة التنظيمية، والولاء الوظيفي، والرغبة في الاستمرار بالعمل، والإيمان بالمؤسسة.

التنمية المهنية:

سوف تتبنى الدراسة التعريف الإجرائي التالي: كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس لتطوير ذاته مهنيًا من حضور مؤتمرات أو إنتاج علمي أو حضور دورات تدريبية.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

- المتغير المستقل: ويتمثل في التنمية المهنية
- المتغير التابع: ويتمثل في الأداء السياقي
- المتغيرات الدخيلة: وتشمل الكلية، والمنصب القيادي، والنوع، والدرجة العلمية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مشكلة الدراسة

- أشارت العديد من الدراسات (أنظر على سبيل المثال: DEMIREL ،SECKIN ،2014، 340 & Cheng,2014، 1140 & شطناوي، العقل، 85، 2013- 98 & العبيدي، 94، 2012) إلى وجود ضعف في الأداء السياقي لأعضاء هيئة التدريس، وطرحت العديد من العوامل التي يرجع إليها هذا الضعف مثل العدالة التنظيمية، والرضا الوظيفي، وغيرها من العوامل التي تؤثر في سلوك وأداء عضو هيئة التدريس بجامعته.
- كما أشارت العديد من الدراسات الأخرى إلى أن التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في الكثير من الدول متوسطة أو ضعيف (أنظر على سبيل المثال: عبد الرحمن، 2013، 7-11 & سعيد و عثمان، 2013 & نصر وعلي، 2012، 202- 217 & الزعبي، 2012، 24-32 & الهزايمة وبطايينة، 2012، 170-184 & الهادي، 2008، 93-139) وأرجعت ذلك أيضا للعديد من الأسباب منها تقويم الأداء، ومنها رئيس القسم ومنها عناصر التحفيز، وغيرها من الأسباب التي يمكن أن تؤثر على التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تساؤلات الدراسة الميدانية

- ما واقع الأداء السياقي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية؟
- ما واقع التنمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الأداء السياقي وبين المتغيرات الدخيلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التنمية المهنية وبين المتغيرات الدخيلة؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء السياقي وبين التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية؟ وما نوع هذه العلاقة أن وجدت؟

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

ومضات على الإطار النظري للدراسة

أولاً: المحور الأول: الأداء السياقي:

ويشتمل على عدة جوانب تتمثل في:

أ. المواطنة التنظيمية:

- حماية المنظمة
- المشاركة التنظيمية.

ب. الالتزام الوظيفي:

- الولاء الوظيفي.
- المسؤولية تجاه العمل.
- الرغبة في الاستمرار في العمل.
- الإيمان بالمؤسسة.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع ومضات على الإطار النظري للدراسة

ثانياً: المحور الثاني: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس:

اقتصرت الدراسة على ثلاث جوانب فقط من جوانب التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس هي:

- الدورات التدريبية.
- حضور المؤتمرات.
- الإنتاج العلمي.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أدوات الدراسة الميدانية

- استخدمت الباحثة استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف الدراسة، وتم عمل الصدق الداخلي للاستبانة من خلال عرضها على المحكمين، وأسفرت نتائج التحكيم عن عدم وجود تعديلات تذكر.
- تم حساب ثبات الاستبانة، بطريقة التجزئة النصفية وبنموذج ألفا (Cronbach's Alpha)، وقد حصلت الاستبانة على نفس درجة الثبات في الطريقتين وهي (0.64) الأمر الذي يؤكد أن هناك اتساقاً داخلياً مقبولاً داخل الاستبانة.
- اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على عدة محاور تشتمل على (46) عبارة، وتمثلت محاور الاستبانة فيما يلي:

أولاً: الأداء السياقي، ويشمل 31 عبارة تحوي المحاور التالية:

- المواطنة التنظيمية.
- الالتزام الوظيفي، ويشتمل على (الولاء الوظيفي، المسئولية تجاه العمل، الرغبة في الاستمرار بالعمل، الإيمان بالمؤسسة.)

ثانياً: التنمية المهنية وتشمل 15 عبارة تحوي المحاور التالية: (الدورات التدريبية، حضور المؤتمرات، الإنتاج العلمي)

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

نتائج الدراسة الميدانية

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود قدر متوسط من الأداء السياقي لدى عينة الدراسة بلغ متوسط الوزن النسبي له (71.62).
- وجود قدر متوسط من التنمية المهنية بلغ متوسط الوزن النسبي له (69.81).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي محاور الأداء السياقي وإجمالي محاور التنمية المهنية.
- توجد علاقة ارتباطية قوية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين التنمية المهنية وحضور المؤتمرات.
- توجد علاقة ارتباطية قوية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين التنمية المهنية وحضور الدورات التدريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع المتغيرات الدخيلة (النوع، والتخصص، والخبرة، والعمر، والدرجة العلمية) وبين متغير الأداء السياقي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات النوع (ذكر/أنثى) والتخصص (علمي/إنساني) وبين متغير التنمية المهنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى (0.01) بين متغيرات (الخبرة، والعمر، والدرجة العلمية) وبين متغير التنمية المهنية.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهم توصيات الدراسة

- إشراك أعضاء هيئة التدريس في القرارات الخاصة بهم.
- زيادة رعاية الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بها لتدعيم انتمائهم إليها.
- الاهتمام بفئة المعيدين والمدرسين المساعدين وإشراكهم في صنع القرارات التي تخصهم حتى يشعروا بالانتماء للجامعة.
- جعل الدورات التدريبية متناسبة مع الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس التي يحتاجون إليها.
- استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس في الدورات العامة والنوعية التي يرغبون بها وتلبية احتياجاتهم بها.
- قياس أثر التدريب بعد انتهاء الدورات التدريبية التي تلقاها أعضاء هيئة التدريس لمعرفة مقدار تأثيرها عليهم.
- الإكثار من عقد المؤتمرات العلمية التي يقبل عليها أعضاء هيئة التدريس لإحداث الإثراء العلمي لهم في مجال التخصص.
- عمل مكافآت تشجيعية لأعضاء هيئة التدريس نشاطا في الإنتاج العلمي.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مع خالص تحياتي وتقديري لحسن استماعكم

د. فاتن محمد عبد المنعم عزازي

أستاذ التخطيط التربوي المساعد بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
أستاذ التخطيط التربوي المشارك بكلية التربية جامعة حائل بالسعودية
المشرفة على عمادة الجودة والتطوير بجامعة حائل لمدة عامين في بداية عملية
التأسيس للعمادة

قامت بنشر أكثر من 13 كتاب علمي، ولها أبحاث علمية منشورة في دوريات

علمية محكمة تتجاوز 12 بحث بخلاف أوراق العمل،

fatnazazy@yahoo.com

